

الصفقات العمومية في الجزائر: مراجعة أدبية منهجية ببيومترية للأدبيات  
المنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية من 2014 إلى 2024.  
Public procurement in Algeria: A systematic bibliometric literature  
review of the literature published in the Algerian Scientific Journals  
Platform (ASJP) from 2014 to 2024.

|                                                                                                                                   |                                                                                                                                      |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| *بن دحمان الجموعي – طالب دكتوراه<br>جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر<br><a href="mailto:bdjemoi@gmail.com">bdjemoi@gmail.com</a> | إلياس بن ساسي- أستاذ التعليم العالي<br>جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر<br><a href="mailto:llyes12@gmail.com">llyes12@gmail.com</a> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                           |                          |                         |
|---------------------------|--------------------------|-------------------------|
| تاريخ الإرسال: 2025/09/06 | تاريخ القبول: 2026/06/09 | تاريخ النشر: 2026/06/10 |
|---------------------------|--------------------------|-------------------------|

ملخص:

تهدف هذه الورقة إلى تقييم حالة الأدبيات المتعلقة بالصفقات العمومية في الجزائر من خلال فحص الأعمال المنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في الفترة من جانفي 2014 إلى ديسمبر 2024. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لإجراء تحليل كمي وموضوعاتي لـ 561 ناتجاً بحثياً، مما يوفر نظرة عامة منظمة لمواضيع ونتائج البحوث السابقة وتحديد الثغرات الرئيسية في الأدبيات الموجودة.

وهذا النوع من الدراسة فريد من نوعه، حيث لا يوجد حالياً استعراض واسع النطاق للأدبيات المتعلقة بالصفقات العمومية في الجزائر؛ ولذلك، فقد صُمم العمل بقصد (أ) توليف البحوث السابقة بشأن الصفقات العمومية؛ (ب) تزويد الباحثين بإطار هيكلي يمكن من خلاله توجيه البحوث المستقبلية حول مواضيع الصفقات العمومية في الجزائر؛ (ج) تحديد المجالات الواعدة والنشطة للبحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: صفقات عمومية؛ مراجعة أدبية؛ تحليل ببيومترية؛ فساد؛ رقابة؛ طرق الإبرام؛ منافسة؛ رقمنة؛ مال عام؛ قضاء.

\*المؤلف المرسل: بن دحمان الجموعي

## Abstract:

This paper aims to evaluate the state of the literature on public procurement in Algeria by examining papers published in the Algerian Scientific Journals Platform (ASJP) from January 2014 to December 2024. A descriptive-analytical approach was used to conduct a quantitative and thematic analysis of 561 research outputs, providing a structured overview of the topics and findings of previous research and identifying the main gaps in the existing literature.

This type of study is unique in that there is currently no large-scale literature review on public procurement in Algeria; therefore, the work is designed to (a) synthesize previous research on public procurement; (b) provide researchers with a structural framework from which to guide future research on public procurement topics in Algeria; and (c) identify promising and active areas for future research.

**Keywords:** public procurement; literature review; bibliometric analysis; corruption; oversight; procurement methods; competition; digitization; public funds; judiciary.

## مقدمة:

مفاهيميا، تشير الصفقات العمومية (المشتريات العمومية) إلى "قيام هيئات القطاع العام بشراء أو استئجار أو الحصول على السلع والخدمات والأشغال وغيرها من القطاع الخاص من أجل تحقيق أهدافها الوظيفية"<sup>1</sup>. يمكن استخدام الصفقات العمومية للتأثير على الصناعة والاقتصاد والمجتمع بشكل عام، ودعم تنفيذ السياسات الحكومية. علاوة على ذلك، يمكن أن تكون الصفقات العمومية بمثابة وسيلة لضمان ظروف اجتماعية أفضل ومعالجة قضايا الاستدامة الأوسع نطاقاً<sup>2</sup>.

ضمن البيئة الجزائرية، تكتسي الصفقات العمومية أهمية كبيرة من خلال الإصلاحات الكبرى التي تبنتها الدولة والتي تجلت في صدور العديد من التشريعات التنظيمية والقانونية في هذا المجال آخرها القانون رقم 12/23 الذي يحدد القواعد العامة المطبقة على الصفقات العمومية والذي يهدف إلى جعل إجراءات الشراء العمومي بسيطة من خلال تسهيل الوصول

إلى الصفقات العمومية. إلا أن تطبيقه العملي لا يزال محل تساؤلات من قبل الممارسين والأكاديميين خصوصاً في جوانب الشفافية، المنافسة، الفعالية ومكافحة الفساد<sup>3</sup>. وتزامناً مع هذه الأهمية، ازدادت الأدبيات الجزائرية المتعلقة بالصفقات العمومية بشكل كبير في السنوات الأخيرة، إلا أن هذا النتاج العلمي الكبير لم يحظ إلى حد الآن بالتحليل المنهجي البليومتري الضروري الذي يبرز أنماط تطور هذا المجال المعرفي، اتجاهاته الموضوعية وكذا إظهار الفجوات المعرفية فيه. ومن هنا تبرز الضرورة والحاجة إلى دراسة منهجية ببيومترية تهدف إلى تحليل الأدبيات الجزائرية المنشورة حول الصفقات العمومية لإعطاء تصور شامل حول مدى مساهمة الأكاديميين الجزائريين في هذا المجال واستخراج أوجه القصور والقوة في هذا المجال المعرفي.

لهذا، تسعى هذه الورقة البحثية للإجابة على الإشكالية التي مفادها: "ما هي الملامح التي تميز الأدبيات الجزائرية المنشورة حول الصفقات العمومية خلال الفترة من 2014 إلى 2024، وما هي الفجوات البحثية التي يمكن استخلاصها من هذا النتاج العلمي؟"

وإجابة لهذه الإشكالية، نحاول في هذه الدراسة الإجابة على أسئلة البحث التالية:

1. ما هي المؤشرات البليومترية المتعلقة بالتوجهات البحثية المرتبطة بالصفقات العمومية في الجزائر؟

2. ما هي مضامين الأدبيات الجزائرية المنشورة عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) خلال الفترة من 2014 إلى 2024؟

3. ما هي المواضيع التي حظيت باهتمام الباحثين الجزائريين في مجال الصفقات العمومية، والمواضيع التي تمثل فجوة بحثية؟

4. ما هي أهم الاقتراحات والتوصيات لتطوير البحث العلمي في مجال الصفقات العمومية في الجزائر مستقبلاً.

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، تم الإعتماد على منهجية المراجعة الأدبية المدعومة بالتحليل البليومتري (Systematic Bibliometric Review)، هذه الأخيرة التي تسعى إلى جمع، ترتيب و تحليل جميع البيانات المرتبطة بالأدبيات المنشورة و ذلك اعتماداً على خطوات محددة و منظمة تضم: اختيار قاعدة البيانات، وضع معايير ادراج و استبعاد الأدبيات المتوفرة، التحليل الكمي للبيانات<sup>4</sup> (مثل عدد المقالات المنشورة، سنوات النشر، لغة

المقالات، المجلات العلمية، وغيرها)، بالإضافة إلى التحليل الموضوعاتي للمقالات ارتكازا على الكلمات المفتاحية والملخصات<sup>5</sup>.

استجابة لذلك، تم اختيار المنصة الجزائرية للمجلات العلمية لجمع البيانات حول الأدبيات المتعلقة بالصفقات العمومية، حيث تمثل قاعدة البيانات الوحيدة والمركزية لنشر الأدبيات في الجزائر، حيث تغطي مختلف التخصصات والمجلات المحكمة. لبلوغ غاية الدراسة، تمكنا من خلال هذه القاعدة تجميع 561 عملا أكاديميا (مقالا) له صلة بموضوع الصفقات العمومية في الجزائر والمنشورة خلال العقد الأخير من جانفي 2014 إلى ديسمبر 2024.

تم تنظيم ما تبقى من المقال على النحو التالي: يتم شرح الإطار النظري والمنهج للدراسة في المحور الأول، وتناقش نتائج التحليل البليومتري للأدبيات في المحور الثاني، يتبع بنتائج التحليل الموضوعاتي في المحور الثالث، أما المحور الرابع فيناقش بشكل نقدي النتائج المتوصل إليها ومحاولة مقارنتها بأدبيات دولية في نفس المجال المعرفي. وأخيرا، يختتم المقال بخاتمة تلخص أهم ما توصلت إليه الدراسة وحدودها مع تقديم توصيات للباحثين حول الاتجاهات البحثية المستقبلية ولصانعي السياسات حول وضعية البحث العلمي في الصفقات العمومية مما يتيح اتخاذ قرارات مستنيرة في المستقبل.

من خلال هذا الطرح، يأمل الباحثان أن يكون هذا العمل اسهاما في توفير مرجعا منهجيا للباحثين وصناع القرار المهتمين بمجال الصفقات العمومية في الجزائر، ومحاولة توجيه توجهاتهم نحو مواضيع وأدوات بحثية أكثر ملاءمة لحاجات البيئة الجزائرية.

### المحور الأول : الإطار النظري والمنهج للدراسة

نحاول من خلال هذا المحور من الدراسة تقديم شرح للمفاهيم المرتبطة بأشكال مراجعة الأدبيات، الدراسات السابقة، مع التنويه الى التحليلات المعتمدة في الدراسة.

#### أولا: الخلفية النظرية لمراجعات الأدبيات

تعتبر عملية مراجعة الأعمال العلمية واحدة من الأسس الجوهرية التي يقوم عليها أي عمل بحثي أكاديمي محكم، إذ تساهم في صياغة الهيكل النظري وصياغة إشكالية الدراسة وتحديد فرضياتها ومنهجياتها. إضافة إلى الإحاطة بالتراكم المعرفي في ميدان الدراسة من خلال حصر الأبحاث والدراسات السابقة، فهي تسعى كذلك إلى التحليل العلمي لهذا التراكم

لاستنباط التوجهات البحثية، والوقوف على الثغرات البحثية، وبيان التكرارات وأوجه القصور النظرية والمنهجية.<sup>6</sup>

تتنوع مراجعات الأدبيات العلمية من حيث ماهيتها ومنهجها. إذ تتضمن النماذج الثلاث المتعارف عليها: المراجعة التقليدية والمراجعة الببليومترية والمراجعة المنهجية. حيث تركز المراجعة التقليدية على التقديم الوصفي للأبحاث ونقدها، غير أنها تفتقد إلى الدقة المنهجية وهذا ما يجعلها عرضة للتحيز الذاتي غير الموضوعي<sup>7</sup>. وعلى النقيض من ذلك، تتبنى المراجعة المنهجية مراحل تحليل صارمة وفق بروتوكولات موحدة مثل PRISMA مما يضمن الشفافية وتقليل الانحياز<sup>8</sup>.

في حين، فإن المراجعة الببليومترية هي دراسة منهجية تجرى على المؤلفات العلمية باستخدام أدوات كمية والتحليل الشبكي لدراسة هيكل الإنتاج العلمي، بما في ذلك تحليل الاستشهادات وأنماط التأليف المشترك ومدى تكرار المفاهيم والكلمات المفتاحية. تستخدم أدوات مثل VOSViewer وBibliometrix لعرض الخرائط العلمية وتحديد الموضوعات البحثية المحورية. وتتضمن الخطوات الرئيسية جمع البيانات من قواعد البيانات ذات الصلة، وتنظيف البيانات وتنقيحها، وإخضاع البيانات لأساليب ببليومترية مختلفة<sup>9</sup>. في السنوات الأخيرة تنامي الاهتمام بمراجعات الأدبيات في مجال الصفقات العمومية، نظرا لما تمثله هذه الأخيرة من حجم إنفاق الدول في تنفيذ سياساتها الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية وتعزيز المساءلة والشفافية. حيث أظهرت الأدبيات العالمية ميلا بارزا نحو مراجعات ذات طابع ببليومتري ومنهجي في تحليل النتاج العلمي في ميدان الصفقات العمومية، مع تركيزها على موضوعات مثل: المشتريات العامة الخضراء والفساد ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في الصفقات العمومية والصفقات العمومية الإلكترونية والابتكار، ومن أمثلتها دراسة (Lange et al. 2014) ودراسة (Changalima et al. 2024).

وبالرغم من هذا التوجه الدولي، لا يزال السياق الأكاديمي الجزائري يفتقر إلى مراجعات علمية مشابهة تعنى بتحليل الإنتاج العلمي المحلي المنشور. ويترتب على هذه الفجوة انعدام تصور شامل عن التوجهات البحثية المحلية، ويحد من إمكانية توجيه البحوث مستقبلا نحو الأولويات الواقعية في ميدان الصفقات العمومية.

وعليه، يسعى هذا البحث إلى عمل مراجعة مزدوجة (منهجية وببليومترية) للتراكم المعرفي للنتاج العلمي الجزائري الذي نشر في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية خلال الفترة

من جانفي 2014 إلى ديسمبر 2024، بغية بناء خريطة معرفية واضحة المعالم والوقوف على أهم الثغرات البحثية.

### ثانياً: الدراسات السابقة

رغم الأهمية المتزايدة لموضوع الصفقات العمومية في السياسات الحكومية، خاصة في الدول النامية، إلا أن السياق البحثي الجزائري لا يزال مفتقداً لدراسات منهجية أو ببليومترية ترصد التطور الحاصل في الأدبيات العلمية المنشورة حول هذا المجال، حيث لا توجد حتى تاريخ كتابة هذا المقال -على حد علم الباحثان، مراجعة علمية للننتاج البحثي المنشور في الجزائر في مجال الصفقات العمومية، وهو ما يبرز وجود فراغ معرفي في المجال البحثي المحلي ويؤكد الحاجة إلى مراجعة علمية منهجية تعتمد أدوات التحليل الكمي والنوعي بهدف رصد تطورات النشر العلمي في هذا المجال والوقوف على مدى التراكم المعرفي فيه.

على المستوى الدولي، فقد سجل العقدان الماضيان تنامياً ملموساً في اجراء الدراسات المنهجية والببليومترية المرتبطة بالصفقات العمومية على الصعيد الدولي، باستخدام مقاربات متنوعة وأدوات تحليلية متقدمة.

في محاولة مبكرة، أجرى (Lange et al., 2014<sup>10</sup>) مراجعة منهجية لـ 15 عاماً من الاسهامات البحثية في مجال الصفقات العمومية. هدفت الدراسة إلى محاولة جمع وتحليل تطور الأدبيات في مجال الصفقات العمومية للفترة من 1997 إلى 2012، بغية تسليط الضوء على التوجهات البحثية، الفجوات والتحديات البحثية في هذا المجال.

حيث استعان الباحثون ببروتوكول PRISMA للتوصل إلى الأبحاث ذات الصلة، وتم استخدام منهجية التحليل الموضوعي لتقييم 378 مقالة منشورة في قواعد بيانات Scopus و Web of Science بالإضافة إلى المقالات المنشورة في مجلات متخصصة مثل Journal of Public Procurement و Journal of Purchasing and Supply Management.

خلصت الدراسة إلى أن المقالات عالجت 20 موضوعاً بحثياً مع وجود تركيز كبير بنسبة 61.4% على دراسة استراتيجيات الصفقات العمومية، مع غياب للتكامل النظري متعدد التخصصات، هيمنة الدراسات الوصفية على المشهد، وجود تشتت في المواضيع، ضعف التنوع المنهجي، نقص الدراسات المقارنة، غياب تراكم مفاهيمي واضح، بالإضافة إلى أن أكثر من 50% من الدراسات لم تحدد المستوى الحكومي المدروس.

أما دراسة (Patrucco et al., 2017<sup>11</sup>)، فقد هدفت إلى إجراء مراجعة منهجية لتقييم حالة الأدبيات المتعلقة بالصفقات العمومية من خلال فحص الأعمال المنشورة في مجلة Journal of Public Procurement خلال الفترة من 2001 إلى 2014، حيث تم جمع 231 ناتجا بحثيا. استعان الباحثون خلالها بأسلوب تحليل المحتوى اليدوي للتصنيف بين المقالات وفق متغيرات النظريات المستخدمة، والمنهجيات المتبناة والمواضيع التي تم التطرق إليها. خلصت الدراسة إلى تنوع في المنهجيات المتبعة 47.2% لدراسات الحالة، 10% للاستبيانات، 9.5% لتحليلات البيانات، في حين أن المراجعات الأدبية فقد تمت في مقال واحد فقط. من حيث المواضيع المدروسة فقد شملت الاستراتيجيات الشرائية بشكل واسع، المشتريات الإلكترونية وبشكل أقل الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الصفقات العمومية. شملت الفجوات البحثية قلة الدراسات التي تتبع التغيرات في الصفقات العمومية على المدى البعيد، ضعف التنوع الجغرافي للدراسات مع وجود ندرة في الدراسات المقارنة بين الدول والأنظمة.

في دراسة أكثر تركيزاً، استكشف (Kundu et al., 2020<sup>12</sup>) دور الصفقات العمومية كأداة للابتكار من خلال مراجعة منهجية مركزة، تهدف إلى استعراض التطور البحثي في هذا المجال، تحديد التوجهات البحثية وكذا الفجوات المعرفية. تم استخدام إطار PRISMA لاختيار الدراسات ليتم جمع 99 مقالا منشورا بين 1976 و2017، مع اعتماد مقارنة تحليل موضوعاتي نوعي لتقييمها.

خلصت الدراسة إلى وجود زيادة ملحوظة في عدد المنشورات ما بين 2008 و2017 مقارنة بالعقد السابق، وجود تنوع واضح في المصطلحات المستخدمة عاكسا التعدد في الأطر النظرية المستخدمة، وجود تركيز كبير للدراسات على دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والاتحاد الأوروبي على المستوى الحكومي وإهمال للمستويات الإقليمية والمحلية والدول النامية. كما شملت المجالات المدروسة البيئة، الصحة، البناء، الاتصالات والدفاع.

أما على مستوى التحليل البييومترية، فقد تناولت دراسة (Rejeb et al., 2023<sup>13</sup>) مراجعة تحليلية لتطور البحث الأكاديمي في مجال الصفقات العمومية خلال الفترة من 1984 حتى ماي 2022، ضمن قاعدة بيانات Scopus التي ضمت 640 مقالة. اعتمد الباحثون على أدوات تحليل متقدمة، حيث استخدموا التحليل البييومترية (Bibliometric Analysis) لتقييم هيكل المعرفة والتطورات البحثية، ونمذجة الموضوعات (Topic Modelling) لتحديد

المحاور البحثية الرئيسية. كما وظفوا برامج متخصصة مثل VOSviewer و CitNetExplorer لتصور شبكات التعاون والاقتباسات بين المؤلفين والمؤسسات.

أظهرت نتائج الدراسة زيادة ملحوظة في حجم الأبحاث خلال العقد الأخير، مع تركيز النشر في مجلات متخصصة مثل International Journal of Procurement Management, Journal of Cleaner Production, and Public Money and Management. كشفت الدراسة عن ضعف التعاون البحثي بين المؤلفين، وانقسام واضح في التعاون المؤسسي بين الدول المتقدمة والبلدان النامية، مما يعكس تحديات في بناء شبكات بحثية متماسكة على المستوى الدولي. ومن خلال تحليل الكلمات المفتاحية ونمذجة الموضوعات، تم تحديد خمسة محاور بحثية رئيسية: الابتكار، الفساد، الصفقات العمومية المستدامة والخضراء، العقود في الصفقات العمومية، ودور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أخيرًا، تناول (Changalima and Mchopa, 2024<sup>14</sup>) موضوع الصفقات العمومية والابتكار من خلال تحليل الاتجاهات البحثية، مع سدّ فجوة الدراسات البليومترية الحديثة في هذا المجال. شمل نطاق الدراسة 354 مقالة علمية ومراجعة مستخرجة من قاعدة بيانات Scopus والمنشورة بين عامي 1990 و2023، حيث تم استخدام التحليل البليومتري لتقييم الإنتاج البحثي ورسم خرائط علمية للعلاقات بين المفاهيم عبر تحليل التكرار المشترك للكلمات. استخدمت الدراسة أدوات مثل VOSviewer لتحديد 11 مجموعة موضوعية رئيسية تمثل محاور المعرفة والبحوث المستقبلية، منها الاستدامة، استراتيجيات التنمية، ودور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الصفقات العمومية.

أظهرت النتائج زيادة في الإنتاج البحثي منذ 2012، مع هيمنة أوروبية وقلّة تمثيل للدول النامية. توصل البحث إلى أن مجالات الابتكار في الصفقات العمومية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتنمية المستدامة والكفاءة المؤسسية، مع توصيات بفتح آفاق بحثية جديدة لتعزيز المشاركة والتطوير في الدول النامية. يضيف البحث قيمة معرفية من خلال تقديم رؤية شاملة للاتجاهات البحثية وتحديد أجندة بحثية مستقبلية واضحة في هذا المجال.

توضح جميع هذه الدراسات أن البحث العلمي حول الصفقات العمومية على المستوى الدولي يستند إلى أدوات تحليل منهجي متقدمة، ويميل إلى التركيز على قضايا الحوكمة، الابتكار، والتكنولوجيا. كما أنها توظف قواعد بيانات دولية واسعة مثل Scopus و Web of Science، وتتبنى نماذج تحليل كمية ونوعية دقيقة. في المقابل، لا يزال السياق الجزائري

بحاجة إلى جهود منهجية مماثلة لتقييم الإنتاج المحلي، واستخلاص مؤشرات علمية تسهم في توجيه البحث العلمي وصياغة السياسات العمومية بشكل أفضل. وتأتي هذه الدراسة لتملأ هذا الفراغ، من خلال مراجعة ببليومترية منهجية تعتمد مقاربات تحليل متعددة، وتركز على المقالات المنشورة في الجزائر خلال الفترة 2014-2024.

### ثالثا: مبررات مراجعة أدبيات الصفقات العمومية في الجزائر

تمثل الصفقات العمومية أداة محورية في تنفيذ السياسات العمومية وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، السياسية، البيئية والاجتماعية، لاسيما في السياق الجزائري الذي يشهد إصلاحات متواصلة في مجال حوكمة وترشيد الإنفاق العام في الصفقات العمومية. ورغم هذه الأهمية، يلاحظ ضعف في الدراسات الجزائرية التي تتناول هذا المجال من منظور مراجعة منهجية أو ببليومترية للأدبيات، خاصة تلك المنشورة على المنصة الوطنية للمجلات العلمية. يظهر هذا النقص غيابا للتراكم المعرفي المنظم، ويحد من قدرة الباحثين وصنّاع القرار على فهم خريطة البحث العلمي في هذا الحقل. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى مراجعة علمية شاملة تسعى إلى تحليل التوجهات البحثية الوطنية، رصد الفجوات، وتقييم مسارات النشر من خلال أدوات التحليل المنهجي والببليومتري.

إنجاز هذه المراجعة يهدف إلى تمكين الباحثين وصنّاع القرار من الحصول على قاعدة معرفية واضحة وشاملة عن النشر العلمي الجزائري في مجال الصفقات العمومية، وفتح آفاقاً للتعاون الأكاديمي بين المؤسسات الجامعية، وتوجيه الجهود البحثية المستقبلية نحو قضايا أكثر ارتباطاً بالسياق الجزائري.

### رابعا: جمع البيانات

خلال هذه الدراسة، تم اعتماد المنصة الجزائرية للمجلات العلمية كمصدر حصري ووحيد للبحث عن المقالات والحصول على البيانات المتعلقة بها والتي تخدم متطلبات الدراسة، حيث تمثل هذه المنصة المرجع الرسمي للنشر العلمي في الجزائر. لغايات الدراسة تم اللجوء الى المنصة بتاريخ 23 جانفي 2025 والبحث عن المقالات ذات الصلة ضمن خيار البحث المتقدم، باستخدام كلمات مفتاحية شملت الصيغ المختلفة للمصطلح باللغات العربية والفرنسية والانجليزية وهي: "صفقة عمومية"، "الصفقات العمومية"، "marchés publics"، "marchés publiques"، "public procurement"، مع تفعيل خيار البحث بجميع اللغات في قاعدة البيانات، مع تحديد فترة البحث من 1 جانفي 2014 إلى 31 ديسمبر

2024. أسفرت عملية البحث عن وجود 561 مقالا منشورا ضمن المنصة. ونظرا لأن هذه الأخيرة لا تحتوي على خاصية استيراد بيانات المقالات بشكل جماعي وآلي، تم جمع البيانات يدويا لكل مقال. تضمنت البيانات المستخرجة ما يلي: عنوان المقال، اسم المؤلف أو المؤلفين، لغة المقال، سنة النشر، اسم المجلة، اسم الجامعة أو الجهة التابعة لها، نوع الدراسة (نظرية، تجريبية، أو دراسة حالة)، المنهجية المستخدمة (وصفية أو كمية)، ملخص المقال بلغته الأصلية، وأخيرا الكلمات المفتاحية كما وردت دون ترجمة، تفاديا لأي تكرار أو تحريف للمفاهيم.

حرصا على دقة البيانات وموثوقيتها، تم تحميل النسخة الالكترونية لكل مقال والتحقق يدويا من كل المعطيات الوصفية المجمعة في جدول بيانات Excel، أين تم اخضاعها للتنقية والتنظيم بشكل دقيق شمل التأكد من عدم بيانات مفقودة، أو وجود أخطاء أو تكرار في ادخال البيانات وتوحيد الأسماء لتسهيل عملية التحليل اللاحقة.

شملت عملية توحيد الأسماء الوقوف على ظهور أسماء بعض الباحثين باللغة العربية تارة وبالفرنسية تارة أخرى أو صدوره بنفس اللغة ولكن مرة "الاسم واللقب" ومرة "اللقب والاسم" حيث تم التحقق من مطابقة الأسماء عن طريق البريد الالكتروني للباحث واعتماد تسمية بلغة واحدة في جميع مقالات الباحث. من أمثلة هذا، ظهور الاسم "بن سالم خيرة" و "خيرة بن سالم" و "Bensalem kheira"، جميع هذه الأسماء تمثل نفس الباحث حيث أن جميعا يربطها نفس البريد الالكتروني bensalemkheira44@gmail.com، أين تم اعتماد تسمية "بن سالم خيرة" لجميع مقالات الباحثة. ومن الأمثلة أيضا، ظهور اسم المجلة تارة بالعربية وتارة بالفرنسية كما هو الحال في مجلة "حوليات جامعة الجزائر 1" و "Annales de l'université d'Alger"، حيث تم اعتماد التسمية باللغة العربية.

يجدر التنويه أن عملية جمع البيانات وتنقيتها وترتيبها تطلب ما يقارب ثلاثة أشهر كاملة من العمل المنهجي والتدقيق من طرف الباحثين.

#### خامسا: منهجية وأدوات التحليل

لتحقيق غايات الدراسة، تم تطبيق منهجية مزدوجة تجمع بين التحليل الكمي (البليومتري) والتحليل النوعي (الموضوعاتي) لبيانات الـ 561 مقالا المجمعة والتي تمت تنقيتها وترتيبها. من أجل التحليل الكمي، تم استعمال برنامج Excel لتصنيف البيانات واستخراج المؤشرات البليومترية الضرورية على سبيل المثال الاتجاه السنوي للمنشورات، والمجلات

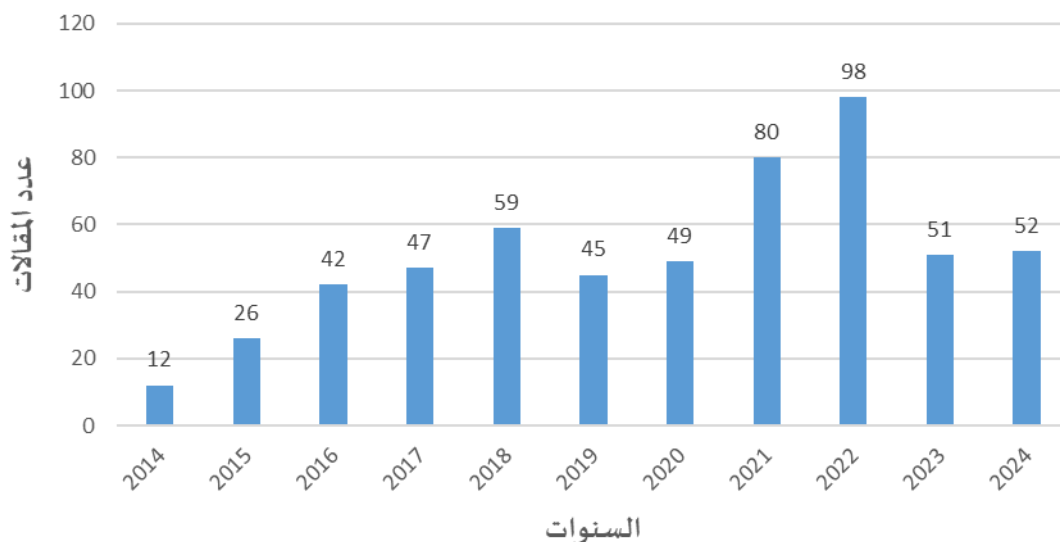
الأكثر إنتاجية، والمؤلفين والمؤسسات، والمنشورات الأساسية والكلمات المفتاحية الأكثر شيوعاً، ومن ثم تم توجيه هذه البيانات للقيام بالتحليل النوعي فقد استخدم Excel لتجميع الكلمات المفتاحية، وتصنيف المواضيع المتكررة ضمن محاور البحث الرئيسية. تمت عملية التحليل وفق الخطوات التالية: 1. تصنيف المقالات حسب اللغة، المجلة، المؤلفين، سنة النشر، الجامعة 2. تحليل تكرارات الكلمات المفتاحية واستعمال التحليل العنقودي لتجميع المواضيع 3. ربط التحليل الزمني بالتحول في المواضيع والاتجاهات البحثية.

### المحور الثاني: التحليل البليومتري للأدبيات

نهدف من خلال هذا المحور إلى التحليل الكمي باستخدام برنامج Excel للأدبيات المنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية في الفترة ما بين 2014 و2024 حول الصفقات العمومية.

#### أولاً: التوزيع الزمني للمقالات

نطلق في تحليلنا الكمي من تتبع التطور الزمني لنشر الأدبيات في حقل الصفقات العمومية على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية. حيث يظهر الشكل رقم (1) عدد المقالات التي اعتنت بهذا المجال خلال الفترة من 2014 إلى 2024. شكل رقم (1): النتاج العلمي السنوي في مجال الصفقات العمومية ضمن المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (جانفي 2014 حتى ديسمبر 2024)



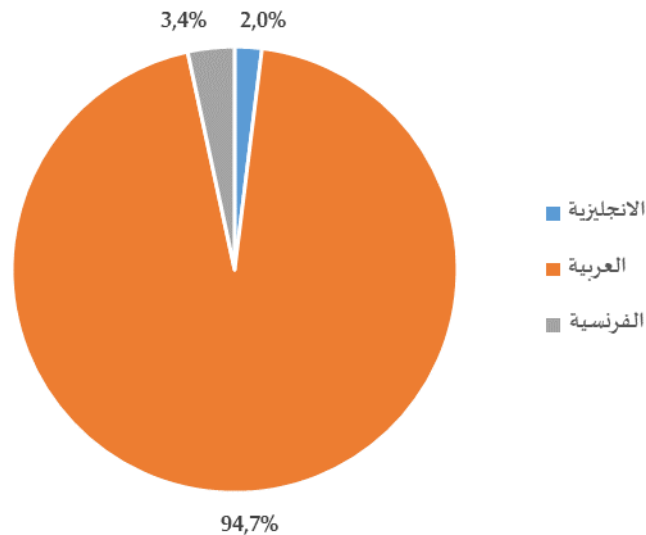
المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج Excel

نلاحظ من خلال مخرجات الشكل رقم (1) أن الاتجاه العام لنشر الأدبيات خلال فترة الدراسة، قد ميزه النمو المتزايد مع وجود تذبذبات طفيفة. يعكس نمو في الاهتمام الأكاديمي بموضوع الصفقات العمومية. شهدت بداية الفترة تواضعا في النشر (12 منشورا) في 2014، ليرتفع إلى 26، 42، 47 في 2015، 2016 و 2017 على التوالي بالغا ذروة الـ 59 منشورا في 2018، في تزامن واضح مع صدور المرسوم الرئاسي رقم 247/15 في 16 سبتمبر 2015، هذا الأخير الذي جاء منظما للصفقات العمومية والذي يمكن أن يكون محفزا لهذا التوجه الأكاديمي الواسع في دراسة الصفقات العمومية. عرفت عملية النشر استقرارا خلال 2019 و 2020 بـ 45 و 49 منشورا على التوالي. أما في 2021 فعرفت المنحنى صعودا جديدا بواقع 80 منشورا قبل أن يبلغ ذروته في 2022 ليصل إلى 96 منشورا وهو ما يعكس توجهها أكاديميا غير مسبق. في 2023، تراجع هذا العدد إلى 51 منشورا بعد صدور القانون رقم 12/23 في 5 أوت 2023، والذي جاء لوضع القواعد العامة التي تنظم الصفقات العمومية في الجزائر (تجدر الإشارة إلى أن النصوص التطبيقية لهذا القانون لم تصدر بعد)، هذا من الممكن أن يفسر الاستقرار في 2024 (52 منشورا) في انتظار تفعيل لهذا الإطار التشريعي الجديد.

#### ثانيا: توزيع المقالات حسب اللغة

يمكن تحليل التوزيع حسب لغة النشر للمقالات العلمية المنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية خلال الفترة من 2014 إلى 2024 - الشكل رقم (2)، من الوقوف على فهم التوجهات الأكاديمية في هذا المجال ومدى انفتاحها على المحيطين الوطني والدولي. إذ تعكس لغة نشر المقال الجمهور الذي يستهدفه الباحث ومدى طموحه في التأثير خارج المحيط الوطني. كما يمكن التحليل من تحديد مستوى التواصل العلمي متعدد اللغات وهذا أمر هام في مجال الصفقات العمومية المتعدد التخصصات.

شكل رقم (2): توزيع المقالات المنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية حول الصفقات  
العمومية حسب لغة النشر (جانفي 2014 حتى ديسمبر 2024)

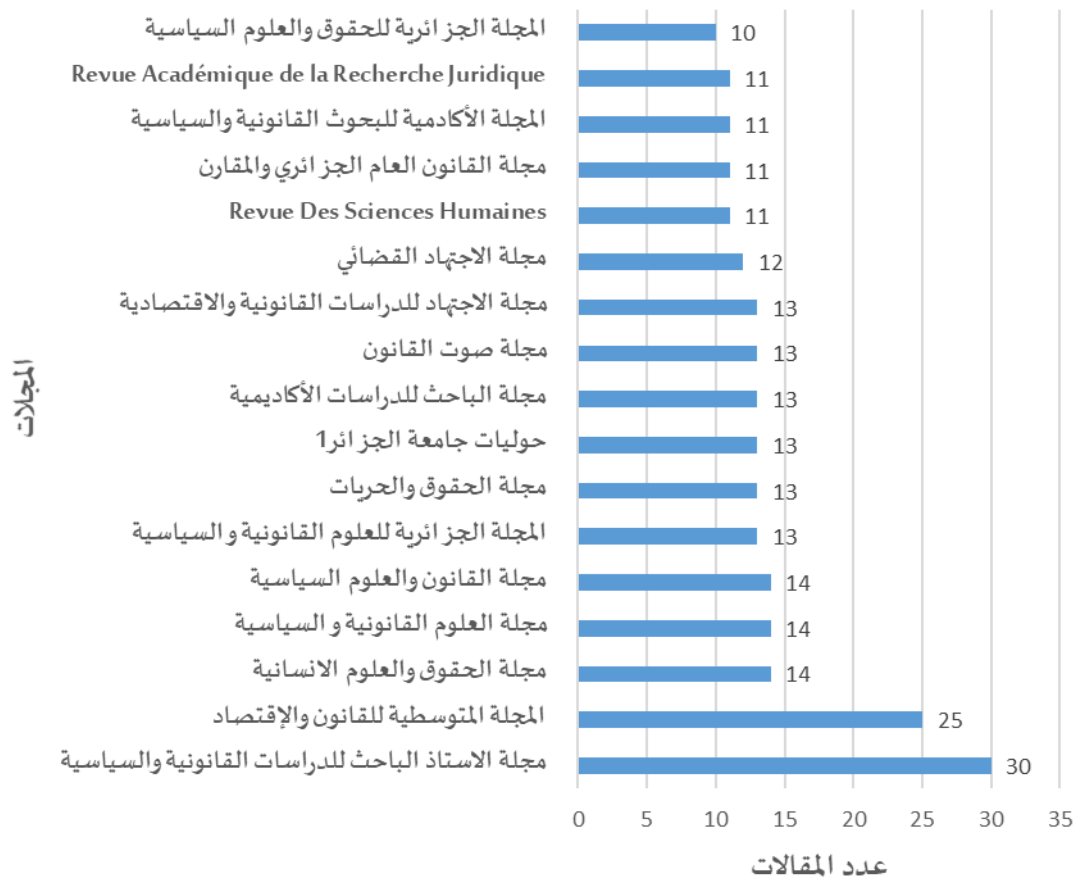


المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج Excel  
بالنظر إلى لغات نشر المقالات في الشكل رقم (2)، نلاحظ أن 94.7 % (531 مقالا) من الـ  
561 مقالا منشورا تم نشرها باللغة العربية، في حين 3.4 % (19 مقالا) نشرت بالفرنسية،  
بينما عدد المقالات المنشورة باللغة الإنجليزية لم يتجاوز 2 % (11 مقالا) من اجمالي ما نشر.

#### ثالثا: توزيع المقالات حسب المجلة والمؤسسة العلمية

يعتبر تحليل توزيع النشر وسيلة لفهم خريطة الإنتاج الأكاديمي في السياق الوطني، إذ  
يسمح باكتشاف المجالات الأكثر تأثيرا في الحقل المعرفي للصفقات العمومية. كما يساعد في  
تحديد المجالات المفضلة لدى الباحثين وتوجيه الجهود نحو المجالات الأكثر تأثيرا.  
يمثل الشكل رقم (3) تمثيلا لأكثر المجالات نشرًا للمقالات في حقل الصفقات العمومية  
في الجزائر ضمن المنصة الجزائرية للمجلات العلمية في الفترة ما بين 2014 و2024.  
تظهر نتائج الشكل رقم (3) إلى وجود تركيز واضح في النشر حول الصفقات العمومية  
ضمن عدد محدود من المجالات خلال فترة الدراسة. فمن اجمالي 561 مقالا منشورا في 166  
مجلة، تم نشر حوالي 50 % منها في 22 مجلة فقط، وهذا حسب نظرنا يعكس درجة تركيز  
عالية للإنتاج العلمي، أين تصدر مجلة "الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية"  
القائمة بـ 30 مقالا، تلتها "المجلة المتوسطة للقانون والاقتصاد" بـ 25 مقالا، وبعدها مجلات  
أخرى تراوح انتاجها ما بين 10 و14 مقالا.

شكل رقم (3): المجلات الأكثر إنتاجية في مجال الصفقات العمومية في المنصة الجزائرية  
للمجلات العلمية (جانفي 2014 حتى ديسمبر 2024)



المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج Excel

### ثالثا: توزيع المقالات حسب الباحثين والجامعات

ضمن هذا الجزء، نحاول من خلال الجدول رقم (1) استكشاف المؤلفين الذين ساهموا في نشر الـ 561 مقالا حول الصفقات العمومية في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية خلال الفترة ما بين 2014 و2024 والبالغ عددهم 650 مؤلفا، واستعراض التوزيع العددي والنسبي للمؤلفين حسب عدد المقالات المنشورة كما هو موضح في الجدول رقم (2). كما نبرز أيضا أهم الجامعات التي تصدرت النشر في مجال الصفقات العمومية.

جدول رقم (1): المؤلفون الأكثر إنتاجية في مجال الصفقات العمومية ضمن المنصة الجزائرية  
للمجلات العلمية (جانفي 2014 حتى ديسمبر 2024)

| اسم المؤلف                                                                                                                                     | عدد المنشورات |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| بن سالم خيرة                                                                                                                                   | 9             |
| تياب نادية                                                                                                                                     | 7             |
| زعزوعة فاطمة                                                                                                                                   | 5             |
| شريف سمية، بن دعاس سهام، بوزيدي خالد، العايب سامية، خلدون عيشة                                                                                 | 4             |
| ميلودي فتيحة، قمار خديجة، قاصدي فايزة، مجدوب عبد الرحمان، سعاد تونسي، مسعودي زكرياء، صدوق أمينة، نقاش حمزة، حساين سامية، حساين عومرية، وآخرون. | 3             |
| كحول وليد، رؤوف بوسعدية، محمد ديب، ضريفي نادية، قلفاط شكري، عباس بلغول، لعطار زين العابدين، عباس غنية، مراحي فايزة، صليحة بن عودة، وآخرون.     | 2             |

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج Excel

يلاحظ من خلال الجدول رقم (1)، وجود اهتمام أكاديمي حول موضوع الصفقات العمومية من طرف فئة صغيرة من المؤلفين تنصدها الباحثة بن سالم خيرة بـ 9 مقالات، متبوعة بـ تياب نادية وزعزوعة فاطمة بـ 7 و 5 مقالات على التوالي. كما يظهر الجدول مساهمة 5 من المؤلفين تتقدمهم شريف سمية وبن دعاس سهام بأربعة مقالات لكل مؤلف، بينما قدم 12 باحثا على غرار ميلودي فتيحة وآخرون 3 مقالات لكل باحث، وقدم 55 باحثا آخر مقالين خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (2): توزيع المؤلفين حسب عدد المقالات المنشورة في مجال الصفقات العمومية ضمن المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (جانفي 2014 حتى ديسمبر 2024)

| عدد المقالات المنشورة لكل مؤلف | عدد المؤلفين | النسبة % من مجموع المؤلفين |
|--------------------------------|--------------|----------------------------|
| 1                              | 575          | 88.46 %                    |
| 2                              | 55           | 8.46 %                     |
| 3                              | 12           | 1.85 %                     |
| 4                              | 5            | 0.77 %                     |
| 5                              | 1            | 0.15 %                     |
| 7                              | 1            | 0.15 %                     |
| 9                              | 1            | 0.15 %                     |
| المجموع                        | 650          | 100 %                      |

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج Excel

من خلال الجدول رقم (2)، تظهر أن الغالبية الساحقة من المؤلفين (88 %) ساهموا بمقال واحد طيلة فترة الدراسة، كما أن عددا متواضعا من المؤلفين قاموا بنشر ثلاث مقالات أو أكثر، في حين ظهرت ثلاث حالات فردية لمؤلفين نشروا 5، 7، و9 مقالات على التوالي، وهو ما يمثل نسبة ضئيلة من مجموع المؤلفين. يتضح أيضا أن 12 % (75) من المؤلفين ساهمت بـ 183 مقالا وهو ما يمثل 33 % من المقالات المنشورة وهذا ما يعرف بقانون لوتكا<sup>15</sup> الذي يهدف إلى معرفة عدد المؤلفين الذين ينتجون أكبر عدد من المقالات.

جدول رقم (3): الجامعات الأكثر إنتاجية في مجال الصفقات العمومية ضمن المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (جانفي 2014 حتى ديسمبر 2024)

| الترتيب | الجامعة                                 | عدد المقالات المنشورة | عدد المجلات التابعة النشرة |
|---------|-----------------------------------------|-----------------------|----------------------------|
| 01      | Université Ziane Achour de Djelfa       | 41                    | 17                         |
| 02      | Université de M'sila                    | 40                    | 05                         |
| 03      | Université Mohamed Khider de Biskra     | 35                    | 05                         |
| 04      | Université Omar Telidji de Laghouat     | 28                    | 07                         |
| 05      | Université Aboubeker Belkaid de Tlemcen | 27                    | 03                         |
| 06      | Université Benyoucef Benkhedda d'Alger  | 27                    | 03                         |
| 07      | Université d'El Oued                    | 25                    | 08                         |
| 08      | Université Mentouri de Constantine      | 20                    | 02                         |
| 09      | Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar   | 18                    | 05                         |
| 10      | Université de Khemis Miliana            | 18                    | 04                         |
|         | المجموع                                 | 279                   |                            |

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج Excel

يعرض الجدول رقم (3) ترتيب عشر مؤسسات جامعية من حيث مساهمتها في الإنتاج العلمي المرتبط بموضوع الصفقات العمومية، استنادًا إلى عدد المقالات المنشورة وعدد المجلات العلمية التي نشرت تلك المقالات. تحتل جامعة الجلفة المرتبة الأولى بإجمالي 41 مقالا منشورا في 17 مجلة مختلفة، مما يعكس ليس فقط حجم الإنتاج، بل أيضا اتساع نطاق التفاعل العلمي عبر قنوات نشر متعددة. تليها جامعة المسيلة بـ 40 مقالا ولكن من خلال 5 مجلات فقط، وهو ما يشير إلى تركيز النشر في دوريات محددة. وعلى المنوال ذاته، نلاحظ أن مؤسسات مثل جامعة الأغواط وجامعة الوادي تتميز بتوزيع أوسع في عدد المجلات (7 و8 على

التوالي) رغم أن عدد المقالات لديها أقل من نظيراتها في المراتب الأولى. في المقابل، تسجل كل من جامعة قسنطينة وجامعة خميس مليانة أدنى مساهمة في عدد المقالات والمجلات، مما يعكس نشاطاً بحثياً أكثر محدودية أو مركزية في النشر. كما يوضح الجدول أن 279 مقالا من إجمالي 561 مقالا (50 % من إجمالي النتاج العلمي المنشور) تم نشرته من طرف هذه العشر جامعات فقط وهو ما يمثل 16 % من عدد الجامعات الناشرة.

### المحور الثالث : التحليل الموضوعاتي للأدبيات

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى تقديم تحليل نوعي لبيانات الـ 561 مقالا (عينة الدراسة)، من أجل تحديد المحاور والمواضيع الرئيسية في دراسة مجال الصفقات العمومية، استخراج الاتجاهات البحثية، والتعرف على الفجوات البحثية المحتملة.

#### أولا: تحليل الكلمات المفتاحية

ضمن هذا الجزء من الدراسة، يتم التركيز على التحليل الموضوعاتي للكلمات المفتاحية التي استخدمها الباحثون في دراساتهم، باعتبارها مدخلا لفهم تركيبة النتاج العلمي في مجال الصفقات العمومية. من خلال استخراج المفاهيم والمصطلحات الأكثر تكرارا ضمن المقالات المدروسة. تم خلال هذه المرحلة تجميع الكلمات المفتاحية لـ 561 مقالا المنشورة حول الصفقات العمومية ضمن المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، في ملف Excel، بلغ عدد الكلمات المفتاحية المستخرجة 2503 كلمة. تمت تنقيتها بإزالة الأخطاء الإملائية والفراغات. ومن ثم شرع في توحيد المصطلحات يدويا من خلال بناء جدول مرجعي يحتوي على الكلمة المفتاحية الأصلية وما يقابلها من مصطلح موحد، يظهر الجدول رقم (3) أمثلة عن عملية التوحيد. تمت عملية التوحيد بهدف معالجة التكرار المفاهيمي الناتج عن تعدد الصيغ واللغات وكذلك من أجل جمع المصطلحات المترادفة تحت مصطلح واحد.

جدول رقم (4): أمثلة عن الكلمات المفتاحية والمصطلحات الموحدة المقابلة لها

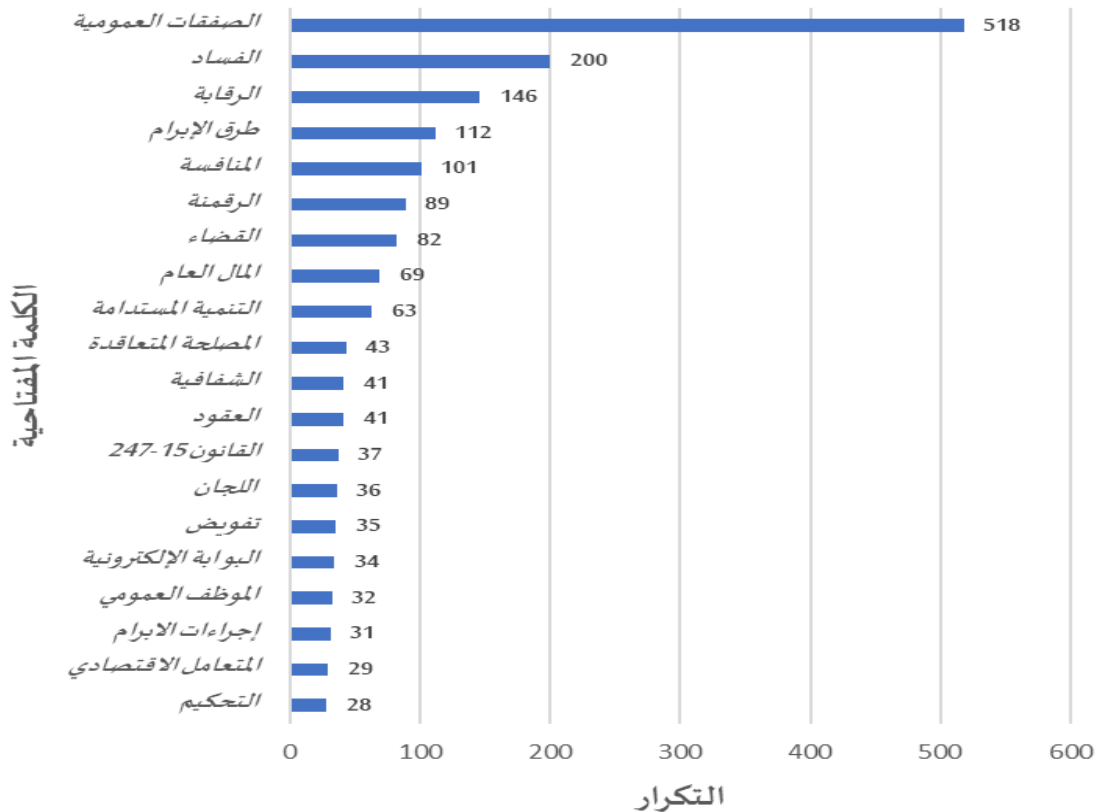
| المصطلح الموحد   | الكلمات المفتاحية الأصلية                                                                                        |
|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الصفقات العمومية | الصفقات العمومية، Commande publique، Public Transactions، الصفقات، الطلب العمومي، Procurement، صفقات عامة... إلخ |
| الفساد           | قانون مكافحة الفساد، فساد إداري، قانون 01/06، قمع الفساد، جريمة قبض العمولات، جرائم الصفقات العمومية... إلخ      |
| العقود           | Contrats publics، عقود الصفقات العمومية، عقد، عقود الصفقات العمومية، عقد تفويض، عقد البرنامج... إلخ              |

المصدر: من اعداد الباحثان

بإنهاء عملية التوحيد بلغ عدد الكلمات المفتاحية 390 مصطلحا موحدا فقط، مما يعكس  
الفعالية الكبيرة لمرحلة التوحيد في الحد من التضخم المفاهيمي. من ثم، تم استخدام خاصية  
الجدول المحورية في Excel لحساب تكرار كل مصطلح موحد، حيث تم عرض الـ 20  
مصطلحا الأكثر تكرارا في الأدبيات، كما هو موضح في الشكل رقم (4).

يظهر من خلال الشكل رقم (4)، أن "الصفقات العمومية" هو المصطلح الأكثر تكرارا في  
الأدبيات، وهذا لأنه كان ضمن الكلمات المستخدمة في عملية البحث عن المقالات ضمن  
المنصة الجزائرية للمجلات العلمية. المصطلح الثاني الأكثر تكرار كان "الفساد" والذي يمكن  
أن يأخذ عديد الصيغ كالرشوة والمحابة واستغلال النفوذ. في حين ظهرت مصطلحات  
"الرقابة"، "طرق الإبرام"، "المنافسة" و "الرقمنة" ضمن أكثر المصطلحات استخداما في  
الأدبيات. يظهر هذا التنوع، الثراء الموضوعي لأبحاث الصفقات العمومية.

شكل رقم (4): الكلمات المفتاحية الأكثر تكرارا للمقالات المنشورة في مجال الصفقات  
العمومية في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (جانفي 2014 حتى ديسمبر 2024)



المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج Excel

## ثانيا: استخراج المواضيع الرئيسية في الأدبيات

من أجل بلوغ هدف استخراج المواضيع الرئيسية التي عالجتها المقالات عينة الدراسة، تم الاعتماد على حزمة المصطلحات الموحدة التي أسفرت عنها عملية تحليل الكلمات المفتاحية (جدول رقم 4). ومن ثم، تم بناءا على التقارب الدلالي والسياقي إلى تصنيف الـ 390 مصطلحا موحدا في مجموعات تمثل كل مجموعة موضوع بحث منفرد. خلصت هذه المرحلة إلى جدول يضم 13 موضوع بحث متميز. بعد ذلك، تم يدويا تصنيف المقالات من خلال قراءة عناوينها وملخصاتها إلى تحديد الموضوع الأنسب لكل مقال استنادا إلى جدول الموضوعات المستخرجة. خلصت هذه العملية إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (4)، والذي يعطي نظرة عامة عن الجوانب المتعلقة بالمواضيع الرئيسية المدروسة في المقالات.

يعرض الجدول رقم (5) تفصيل المواضيع الرئيسية للمقالات الـ 561 المدروسة وكذا توزيع عدد المقالات المرتبطة بها. يتصدر موضوع "الرقابة ومحاربة الفساد" الترتيب بـ 175 مقالا، أي بنسبة 31.2% من مجموع المقالات، مما يشير إلى تركيز كبير على هذا المحور مقارنة بغيره. يليه موضوع "القضاء وتسوية المنازعات" بـ 73 مقالة (13%)، يليه "المبادئ العامة للصفقات العمومية" بـ 67 مقالا (11.9%)، "الإطار القانوني والتنظيمي" بـ 62 مقالا (11.1%)، في حين سجلت مواضيع "الإجراءات التقنية والإبرام" و "الرقمنة والتحول الرقمي" نسبيا بلغت 8.6% و 7.7% على التوالي. تستحوذ هذه المواضيع الستة على ما مجموعه 466 مقالا من أصل 561 أي ما يعادل 83.1% من إجمالي المقالات. بالمقابل، نلاحظ نسب تمثيل ضعيفة لمواضيع مثل "التنمية المستدامة"، "البنية المؤسسية والإدارية"، "التنمية الاقتصادية والاستثمار"، "الأزمات والظروف الاستثنائية"، و "التمويل والميزانية العمومية" بنسب بلغت (3.6%)، (3.4%)، (3%)، و (2.3%)، و (2.3%) على التوالي.

جدول رقم (5): المواضيع الرئيسية للمقالات المنشورة في مجال الصفقات العمومية في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (جانفي 2014 حتى ديسمبر 2024)

| الترتيب | الموضوع                         | شرح الموضوع                                                                                                                                    | أمثلة الكلمات المفتاحية المرتبطة بالموضوع                                                  | عدد المقالات المرتبطة بالموضوع | أمثلة عن المقالات المرتبطة بالموضوع                                    |
|---------|---------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| 01      | الرقابة ومحاربة الفساد          | يبرز أشكال الرقابة المطبقة على الصفقات العمومية، ويعالج إجراءات مكافحة الفساد                                                                  | المؤسسات الرقابية، التدابير الوقائية، أخلاق، الفساد، المحاباة، الرشوة                      | 175<br>(% 31.2)                | لباشيش س. (2024) <sup>16</sup> ، حاجي أ. (2022) <sup>17</sup>          |
| 02      | القضاء وتسوية المنازعات         | يعالج الوسائل القضائية وغير القضائية التي تُمكن المتعاملين من الطعن أو حل المنازعات الناشئة عن تنفيذ أو إبرام الصفقة                           | القضاء، القضاء الاستعجالي، الطعن، النزاع، التحكيم، التسوية الودية، الصلح                   | 73<br>(% 13)                   | بوزيدي خ. (2024) <sup>18</sup> ، ريكلي أ. (2023) <sup>19</sup>         |
| 03      | المبادئ العامة للصفقات العمومية | يهتم بالأساس النظري الذي تُبنى عليه الصفقات العمومية، والقيم القانونية التي تضمن عدالة الوصول إلى الطلبات العمومية والوقاية من التمييز والفساد | الشفافية، المساواة، العلانية، حرية التعاقد، حرية التجارة والصناعة، النزاهة، المصلحة العامة | 67<br>(% 11.9)                 | جعفر خ. (2020) <sup>20</sup> ، آمنة م. (2015) <sup>21</sup>            |
| 04      | الإطار القانوني والتنظيمي       | يناقش النصوص القانونية والتنظيمية التي تُحدد كفاءات إبرام وتنفيذ ومراقبة الصفقات                                                               | القانون 15-247، القانون 23-12، الدستور، التشريع، المرسوم الرئاسي 20/237، القانون الإداري   | 62<br>(% 11.1)                 | أسيخ س. (2024) <sup>22</sup> ، دالي ب. & يحيوي س. (2021) <sup>23</sup> |
| 05      | الإجراءات التقنية والإبرام      | يهتم بالمسار العملي لإبرام الصفقات، بدءاً من ضبط الحاجات إلى تنفيذ العقد                                                                       | دفتر الشروط، العروض، الإقصاء، الملحق، العرض المالي، التأشير، التنفيذ                       | 48<br>(% 8.6)                  | فارج ع. (2024) <sup>24</sup> ، الهام ز. (2019) <sup>25</sup>           |

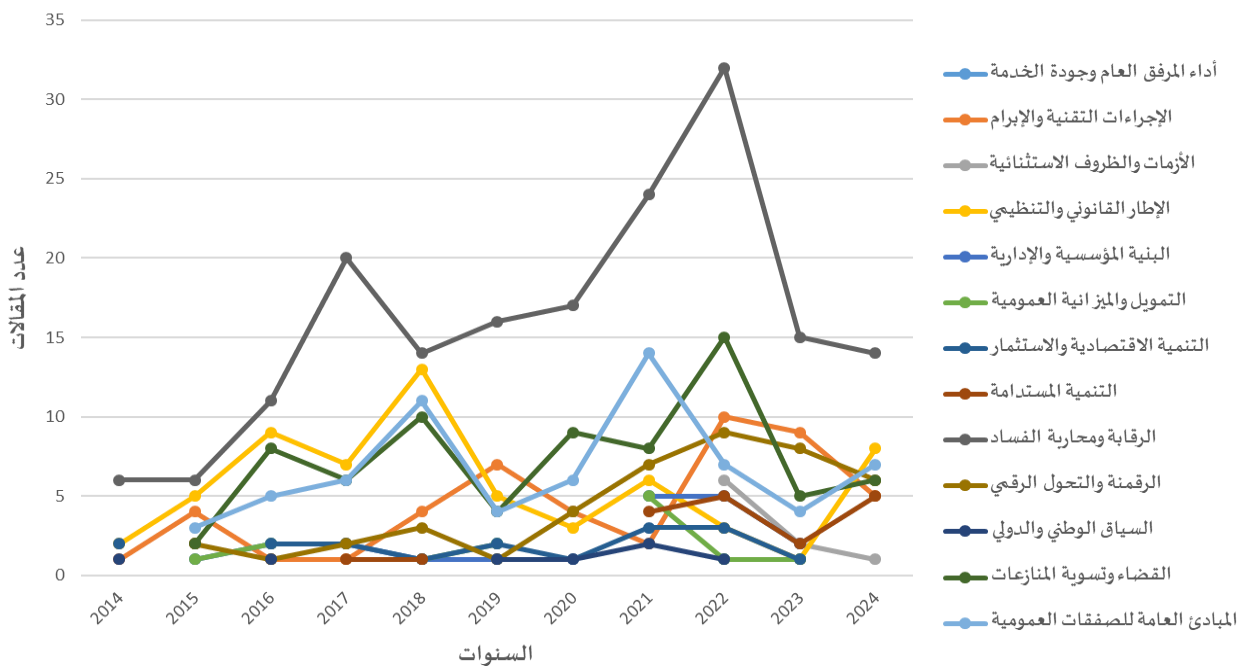
| الترتيب | الموضوع                       | شرح الموضوع                                                                                                                                 | أمثلة الكلمات المفتاحية المرتبطة بالموضوع                                                                               | عدد المقالات المرتبطة بالموضوع | أمثلة عن المقالات المرتبطة بالموضوع                                                 |
|---------|-------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| 06      | الرقمنة والتحول الرقمي        | معالجة تأثير التحولات التكنولوجية على شفافية وكفاءة الصفقات، ويزر آفاق التسيير الرقمي للصفقات العمومية                                      | الرقمنة، البوابة الإلكترونية، المرفق الإلكتروني، الفهارس الإلكترونية، الإنترنت                                          | 43<br>(7.7%)                   | قاضي ع. & لبصير إ. (2024) <sup>26</sup> ، قاضي ع. & بوعلاقة ن. (2022) <sup>27</sup> |
| 07      | التنمية المستدامة             | يعالج جوانب ارتباط الصفقات العمومية بالتنمية المستدامة                                                                                      | التنمية المستدامة، العقود البيئية، المباني المستدامة، المشتريات العامة المستدامة                                        | 20<br>(3.6%)                   | وحيد ن. & بوشطارة م. (2024) <sup>28</sup> ، رمضاني م. (2022) <sup>29</sup>          |
| 08      | البنية المؤسسية والإدارية     | يسلط الضوء على الهيئات الإدارية والمؤسسية التي تُمارس صلاحيات في مجال الصفقات، ويبيّن تشابك الأدوار والمسؤوليات بين مستويات الدولة المختلفة | المصلحة المتعاقدة، المؤسسة العمومية، الجماعات المحلية، الموظف العمومي، المشتري العام، السلطة المفوضة، الأعوان العموميون | 19<br>(3.4%)                   | قمار خ. (2022) <sup>30</sup> ، عماد ع. (2016) <sup>31</sup>                         |
| 09      | التنمية الاقتصادية والاستثمار | يربط الصفقات العمومية بمسارات التنمية والنمو، ويبين دورها كأداة لتنشيط الاقتصاد الوطني وجلب الاستثمارات                                     | قانون الاستثمار، البرامج الاستثمارية، الاستثمار الأجنبي، المناخ الاقتصادي، الالتزام بالاستثمار                          | 17<br>(3%)                     | العنثري م. (2022) <sup>32</sup> ، بوكروح ف. (2020) <sup>33</sup>                    |
| 10      | التمويل والميزانية العمومية   | يتمحور حول الجانب المالي للصفقات، من حيث تدبير التمويل وضبط النفقات، ويكشف أثر الصفقات على التوازنات المالية                                | المال العام، الميزانية، النفقات العمومية، الاعتمادات المالية، ترشيد النفقات، التمويل                                    | 13<br>(2.3%)                   | طالبي ص. إ. (2022) <sup>34</sup> ، محمد م. (2016) <sup>35</sup>                     |
| 11      | الأزمات والظروف               | يدرس تكيّف الصفقات مع الظروف غير                                                                                                            | جائحة كورونا، كوفيد 19، القوة القاهرة،                                                                                  | 13                             | عباسي ف. & عباسي ف. (2024) <sup>36</sup> ، بن                                       |

| الترتيب | الموضوع                        | شرح الموضوع                                                                                                | أمثلة الكلمات المفتاحية المرتبطة بالموضوع                                             | عدد المقالات المرتبطة بالموضوع | أمثلة عن المقالات المرتبطة بالموضوع                                           |
|---------|--------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
|         | الاستثنائية                    | العادية، والإجراءات القانونية المتبعة                                                                      | الظروف الاستثنائية، الأزمة الصحية، حالة الطوارئ                                       | (2.3%)                         | عودة حسكر م. & نجار س. م. (2022) <sup>37</sup>                                |
| 12      | السياق الوطني والدولي          | يضع الصفقات في إطارها الجيوسياسي والاقتصادي الأوسع، سواء من خلال التشريعات الوطنية أو الالتزامات الدولية   | الجزائر، النظام الجزائري، العولمة القانونية، المنظمة العالمية للتجارة، التعاون الدولي | 7 (1.2%)                       | AIT YUCEF, S (2021) <sup>38</sup> ، رزوقي ي. & بن يبا م. (2019) <sup>39</sup> |
| 13      | أداء المرفق العام وجودة الخدمة | يربط الصفقات بأداء المرفق العام، من حيث مدى استجابة العقود العمومية لحاجات المواطن وضمان استمرارية المرافق | الخدمة العمومية، جودة الخدمة، المرفق العام، العقود الإدارية المستمرة، رضا المرفق      | 4 (0.7%)                       | بلحاج س. (2023) <sup>40</sup> ، بن دراجي ع. (2019) <sup>41</sup>              |
|         | مجموع المقالات                 |                                                                                                            |                                                                                       | 561 (100%)                     |                                                                               |

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج Excel

### ثالثا: التوجهات الزمنية للمواضيع الرئيسية

من أجل إبراز التطور الزمني للمواضيع الرئيسية، تمت الاستعانة بـ Excel لربط كل مقال بموضوعه المدروس وسنة نشره، ومن ثم تم انشاء مخطط بياني تراكمي يعرض تطور الموضوعات المدروسة خلال فترة الدراسة، كما هو موضح في الشكل رقم (5).  
شكل رقم (5): التطور الزمني للمواضيع الرئيسية للمقالات المنشورة في مجال الصفقات العمومية في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (جانفي 2014 حتى ديسمبر 2024)



المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج Excel

يُظهر الشكل رقم (5) التطور التاريخي التراكمي للمواضيع الرئيسية التي تناولتها الأدبيات خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2024، حيث يتضح جليا التنوع في درجات الاهتمام البحثي، مع ملاحظة تباين واضح بين المواضيع من حيث درجة التناول السنوي ومعدل النمو. حيث يتصدر موضوع "الرقابة ومحاربة الفساد" قائمة المواضيع، بنسبة تمثيل 31.2 % من إجمالي المقالات (175 من أصل 561)، وبلغ ذروته في سنة 2022 بـ 32 مقالا، ما يعكس نمطا تصاعديا اعتبارا من سنة 2017 ورغم استقراره في سنوات 2023 و2024.

في المقابل، فقد عرف موضوعي " المبادئ العامة للصفقات العمومية" و " القضاء وتسوية المنازعات" وتيرة نمو بدأت منذ 2015 لتبلغ ذروتها سنتي 2021 و2022 بـ 14 و15 مقالا منشورا، مع ملاحظة استمرارية نموها، على غرار مواضيع أخرى كـ "الرقمنة والتحول

الرقمي"، "الإطار القانوني والتنظيمي" وموضوع "الإطار القانوني والتنظيمي" التي تعرف نموًا متزايدًا في الاهتمام. وعلى عكس ذلك، ظهرت مواضيع مثل "الأزمات والظروف الاستثنائية" و"التمويل والميزانية العمومية" بتمثيل ضعيف وغير منتظم، دون تسجيل منحى تطوري واضح. كما لوحظ تراجع مستمر في تناول بعض المحاور مثل "أداء المرفق العام وجودة الخدمة" و"السياق الوطني والدولي".

#### المحور الرابع: مناقشة نتائج الدراسة

نهدف من خلال هذا الجزء إلى مناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج، في ضوء الدراسات السابقة والمفاهيم المتصلة. كما سيتم تحديد مدى توافق النتائج الحالية مع ما تم طرحه في الدراسات السابقة بهدف الوقوف على تفسير للاتجاهات البحثية في عينة الدراسة وإبراز الفجوات البحثية التي يمكن أن تكون مسارا ممكنًا للدراسات المستقبلية.

استنادًا إلى نتائج التحليل الكمي، تشير الدراسة إلى نمو ملحوظ في إنتاج الأدبيات العلمية حول الصفقات العمومية في الجزائر بين 2014 و2022، بلغ ذروته بـ 96 منشورًا في 2022، في تفاعل واضح مع المستجدات التشريعية، خاصة المرسوم 247/15، وهذا في توافق مع ما طرحته في الدراسات السابقة. يعكس هذا الاتجاه تصاعد الاهتمام الأكاديمي بالمجال كاستجابة لتحديث الإطار القانوني. رغم هذا الزخم، عرف النشر تراجعًا في 2023 (51 منشورًا) بعد صدور القانون 12/23، ربما بسبب تأخر النصوص التطبيقية، ما قد يفسر استقرار النشر في 2024 بانتظار توضيح الرؤية القانونية ومقتضيات تفعيل.

توصلت الدراسة أيضًا إلى أن 94.7% (531 مقالا) من الـ 561 مقالا منشورا تم نشرها باللغة العربية، في حين 3.4% (19 مقالا) نشرت بالفرنسية، بينما عدد المقالات المنشورة باللغة الإنجليزية لم يتجاوز 2% (11 مقالا) من اجمالي ما نشر. يعكس هذا حسب الباحث، هيمنة الطابع المحلي على مجال الصفقات العمومية، واعتماد أغلب الباحثين على التشريعات المحلية الصادرة بالعربية، واعتماده العربية كلغة رئيسية في التخصصات الإدارية والقانونية. من جهة أخرى، تبرز النتائج ضعفًا في الانفتاح الأكاديمي على النشر الدولي في مجال الصفقات العمومية.

من جهة أخرى، أظهر توزيع المقالات حسب المجالات العلمية (شكل رقم 3)) إلى وجود تركيز واضح في النشر حول الصفقات العمومية ضمن عدد محدود من المجالات خلال فترة الدراسة. فمن اجمالي 561 مقالا منشورا في 166 مجلة، تم نشر حوالي 50% منها في 22 مجلة

فقط، وهذا حسب نظرنا يعكس درجة تركيز عالية للإنتاج العلمي، كما يشير إلى وجود نواة من المجالات ذات التخصص القانوني والإداري التي تلعب دورا بارزا في نشر بحوث الصفقات العمومية، كما يبرز تموضع المجالات القانونية والسياسية في المراتب الأولى الى الطابع التشريعي والمؤسسي المهيمن على النشر في هذا المجال. هذا السياق مماثل لما توصلت إليه دراسة (Rejeb et al., 2023) التي أشارت أن وجود عدد قليل من المجالات تهيمن على النشر في مجال الصفقات العمومية في السياق العالمي.

في توافق مع مخرجات جميع الدراسات السابقة المطروحة في هذه الدراسة، توصلت هذه الدراسة من خلال توزيع المقالات حسب المؤلفين (الجدولين رقم (1) و (2)) إلى وجود عدد قليل من المؤلفين يهيمنون على النشر، يقابلهم عدد كبير من المؤلفين بمساهمات فردية. حيث تم التوصل إلى أن 88 % من المؤلفين ساهموا بمقال واحد طيلة فترة الدراسة، كما أن عددا متواضعا من المؤلفين قاموا بنشر ثلاث مقالات أو أكثر، في حين ظهرت ثلاث حالات فردية لمؤلفين نشروا 5، 7، و 9 مقالات على التوالي، وهو ما يمثل نسبة ضئيلة من مجموع المؤلفين. يتضح أيضا أن 12 % (75) من المؤلفين ساهمت بـ 183 مقالا وهو ما يمثل 33 % من المقالات المنشورة. يعكس هذا التوزيع مستوى أولي من التخصص في مجال الصفقات العمومية في الجزائر، كما يمكنه ان يكون فرصة لبناء برامج بحثية متخصصة تستهدف الفئة الصغيرة من المؤلفين البارزين في هذا الميدان.

من جهة أخرى، أظهرت دراستنا من خلال الجدول رقم (3)، أن 279 مقالا من اجمالي 561 مقالا (50 % من اجمالي النتاج العلمي المنشور) تم نشرته من طرف عشر جامعات فقط وهو ما يمثل 16 % من عدد الجامعات الناشرة والبالغ عددها 62 جامعة، أين تصدرت جامعة الجلفة القائمة بـ 41 مقالا منشورا في 17 مجلة علمية تابعة لنفس الجامعة. تعكس النتائج المتوصل إليها تباينا واضحا بين المؤسسات الجامعية من حيث ديناميكية البحث والنشر، ويمكن أن يرجع هذا إلى وجود فرق بحث أو مخابر بحث متخصصة أو وجود دعم للنشر في مجال الصفقات العمومية.

أما في جانب التحليل الموضوعاتي، فقد بينت نتائج الدراسة من خلال الشكل رقم (4) أن توزيع تكرار الكلمات المفتاحية في الأدبيات المدروسة يعكس اهتماما من طرف الباحثين بمحاور الفساد ومكافحته وبمحاور الرقابة وطرق الابرام. كما أن التركيز على الفساد، المال العام، حل النزاعات قضائيا، والرقابة مؤشر على إدراك الباحثين بأهمية الشفافية التي يجب

أن ترتبط بتسيير المال العام. بالمقابل، كما يبرز اهتمامهم بالتحويلات الرقمية في الصفقات العمومية من خلال بروز تكرارات مثل الرقمنة، والبوابة الالكترونية. في حين، ظهرت مصطلحات التنمية المستدامة كإشارة إلى الاهتمام بدراسة الصفقات العمومية كأداة لتحقيق أهداف أوسع.

تبعا كذلك للتحليل الموضوعاتي، ومن خلال الاستناد إلى منهجية تحليل متسلسلة تمكنت الدراسة من استخراج 13 موضوعا رئيسيا تمت معالجتها في الأدبيات المدروسة خلال الفترة من 2014 إلى 2024، وهذا ما تم التعبير عنه في الجدول رقم (5). تظهر هذه النتائج من جهة انحيازاً واضحاً نحو موضوعات الرقابة والفساد وحل النزاعات، ويمكن تفسير هذا بعوامل مثل: أولوية محاربة الفساد في السياسات العمومية، ما جعل منها موضوعاً جذاباً للباحثين، ارتباط القضاء وحل النزاعات ارتباطاً مباشراً بالتعاقد في الصفقات العمومية، وسهولة الوصول إلى النصوص التشريعية والقانونية. ومن جهة أخرى، لم تلق مواضيع أخرى الاهتمام الكافي كمواضيع التنمية الاقتصادية، وأداء المرافق العامة رغم كونها أكثر ارتباطاً بآثر الصفقات العمومية على المواطن والاقتصاد.

في ذات السياق، ووفقاً لتحليل التطور الزمني للموضوعات الرئيسية المعبر عنه من خلال الشكل رقم (5)، تم التأكيد على التنوع الجلي في درجات الاهتمام البحثي، مع ملاحظة تباين واضح بين المواضيع من حيث درجة التناول السنوي ومعدل النمو. حيث يتصدر موضوع "الرقابة ومحاربة الفساد" قائمة المواضيع، بنسبة تمثيل 31.2 % من إجمالي المقالات (175 من أصل 561)، والذي بلغ ذروته في سنة 2022 بـ 32 مقالاً، وهو نفس الأمر بالنسبة لمواضيع أخرى كموضوعي "المبادئ العامة للصفقات العمومية" و "القضاء وتسوية المنازعات" وموضوع "الإطار القانوني والتنظيمي"، في حين ظهرت مواضيع مثل "الأزمات والظروف الاستثنائية" و "التمويل والميزانية العمومية" بتمثيل ضعيف وغير منتظم، دون تسجيل منحى تطوري واضح.

تشير هذه النتائج إلى تحوّل تدريجي ملحوظ في أولويات البحث العلمي في مجال الصفقات العمومية نحو الوظائف الرقابية ومكافحة الفساد، بالتوازي مع تصاعد الطلب على أدوات التحول الرقمي في إدارة الصفقات العمومية. في المقابل، فإن الضعف في بعض المواضيع قد يُعزى إلى تشبع بحثي سابق، أو إلى ضعف البيئة التي تسمح بتطبيق هذه المواضيع. كما يمكن تفسيره إلى ضعف البيانات أو صعوبة قياسها كمياً، مثل "جودة الخدمة" أو "السياق الدولي".

بالإضافة الى هذا، وبمقارنة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة نلاحظ توافقا جزئيا بين المواضيع الرئيسية التي استخلصتها هذه الدراسة ومع نظيرتها من دراسات سابقة في السياق الدولي، مع وجود عديد المواضيع التي لم يتم التطرق إليها في المقالات المدروسة والتي يمكن أن نعتبرها فجوات بحثية يمكن أن تكون محل دراسات مستقبلية، على غرار مواضيع مثل: - مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الصفقات العمومية - تنفيذ العقود العمومية - دمج المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات مع الصفقات العمومية - تحليل مراحل ابرام الصفقات العمومية خاصة مرحلة تحديد الحاجات - التفاوض في الصفقات العمومية - الصفقات العمومية الدولية - الصفقات العمومية المستدامة - حلول جديدة لمكافحة الفساد في الصفقات العمومية - التحليل الكمي والموضوعي لبيانات الصفقات المبرمة - دور الصفقات العمومية في خلق الابتكار - اقتراح نماذج لرقمنة الصفقات العمومية - الصفقات العمومية للخدمات - الصفقات العمومية للأشغال - الصفقات العمومية للدراسات - الصفقات العمومية للتوريدات - الدفع في الصفقات العمومية - دراسات النضج في مشاريع الصفقات.

الخاتمة

أجريت هذه الدراسة من أجل تقييم هيكل النتاج العلمي للبحوث المرتبطة بالصفقات العمومية في الجزائر والمنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية على مدى العقد الأخير (2014-2024). باستخدام تقنيات التحليل الكمي والموضوعي وبرنامج Excel، تم تحليل 561 مقالا متعلقا بالصفقات العمومية ساهم في نشرها 650 مؤلفا ضمن 166 مجلة تابعة لـ 62 مؤسسة جامعية، في محاولة لاكتشاف الاتجاهات الرئيسية والمؤلفين والمجلات الأكثر انتاجا في هذا المجال، واستخراج أهم الفجوات البحثية.

ضمن التحليل الكمي، توصل الدراسة الى أن النشر في مجال الصفقات العمومية في الجزائر عرف نموا متزايدا خلال فترة الدراسة مشيرا الى اهتمام واضح بالمجال، بالغاذرة الـ 96 مقالا في 2022. كما أظهرت الدراسة أن 94.7 % من المقالات تم نشرها باللغة العربية معبرا عن اعتمادها من طرف الباحثين كلغة رئيسية في التخصصات الإدارية والقانونية. ويبرز هذا ضعفا في الانفتاح الأكاديمي على النشر الدولي في مجال الصفقات العمومية.

كنتيجة أخرى، تركز النتاج العلمي المدروس في عدد محدود من المجلات العلمية، حيث أن 50 % من المقالات تم نشرها في 22 مجلة فقط من أصل 166 مجلة علمية، مشيرا الى وجود نواة صغيرة من المجلات تلعب دورا بارزا في نشر بحوث الصفقات العمومية، كما أبرز

تموضع المجلات القانونية والسياسية في المراتب الأولى إلى الطابع التشريعي والمؤسسي المهيمن على النشر في هذا المجال.

من جانب آخر، أظهر التحليل وجود اهتمام أكاديمي حول موضوع الصفقات العمومية من طرف فئة صغيرة من المؤلفين، حيث أن 12 % (75) من المؤلفين ساهمت بـ 183 مقالا وهو ما يمثل 33 % من المقالات المنشورة، في حين أن 88 % منهم ساهموا بمقال واحد طيلة فترة الدراسة. يبرز هذا الاستنتاج أن البحث العلمي في الجزائر في مجال الصفقات العمومية لا يزال في مرحلة أولية من النضج، وهذا ما يمثل فرصة ثمينة لبناء برامج دعم وتوجيه نحو تعزيز التخصص والعمق البحثي. وفي ذات السياق، استحوذت عشر جامعات وطنية (16 % من عدد الجامعات الناشرة) على نشر 50 % من إجمالي النتاج العلمي خلال فترة الدراسة. وهو ما يظهر تباين ديناميكية البحث وآليات النشر بين الجامعات.

ضمن التحليل الموضوعاتي، خلصت الدراسة إلى أن المؤلفين قاموا باستخدام 2503 كلمة مفتاحية ضمن المقالات، حيث تمت معالجتها وإعادة تجميعها في مصطلحات موحدة لتسفر العملية في الأخير إلى وجود 13 موضوعا بحثيا رئيسيا تمت معالجته من طرف الباحثين في الـ 561 مقالا مدروسا. تصدرت القائمة مواضيع "الرقابة ومحاربة الفساد"، "المبادئ العامة للصفقات" و "القضاء وتسوية المنازعات" بنمو متزايد على عكس مواضيع أخرى كـ "أداء المرفق العام وجودة الخدمة" و "السياق الوطني والدولي" والتي عرفت تمثيلا ضعيفا وغير منتظم. مقارنة مع السياق الدولي المطروح في الدراسات السابقة، توافقت هذه الدراسة معها في عديد المواضيع المدروسة في الأدبيات محل الدراسة، مع وجود الكثير من الفجوات البحثية توصي الدراسة بضرورة اعطاءها الأولوية في الدراسات المستقبلية.

رغم أن هذه الدراسة تعطي للباحثين والممارسين نظرة ورؤى شاملة وتوفر تحليلا كميا وموضوعيا للأدبيات في مجال الصفقات العمومية، إلا أنها تنطوي على بعض النقائص لعلها أهمها الاستراتيجية المتبعة في الحصول على المقالات باستخدام كلمات مفتاحية محدودة، كما أن عملية اسناد المواضيع الرئيسية للمقالات تم بناء على فهم ذاتي لفحوى كل مقال، ويمكن ان يكون هذا تحيزا في الدراسة.

### التوصيات

استنادا إلى ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، يمكن توصية الباحثين وصناع القرار بما يلي:

1. التركيز على تكثيف الدراسات البحثية في مجال الصفقات العمومية وإعطاء أولوية للمواضيع التي تعتبرها هذه الدراسة فجوات بحثية؛
2. إنشاء وحدات بحث أكاديمية متخصصة لتحليل وتحكيم القانون 12/23 الجديد، وتقييم تأثيره المحتمل على شفافية الصفقات العمومية وفعالية تطبيقه؛
3. محاولة إنجاز إصدارات متخصصة في الصفقات العمومية ضمن المجلات العلمية، مع إمكانية خلق مجلات متخصصة في هذا المجال؛
4. ضرورة تنوع لغات نشر المقالات خاصة باللغة الإنجليزية، مما يمكن أن يعزز تبادل المعرفة وزيادة فرص الاستشهاد بالمجلات الوطنية؛
5. توجيه الباحثين الجدد نحو التخصص في الصفقات العمومية لتوسيع دائرة الباحثين المتخصصين؛
6. تنوع قنوات النشر وعدم توجيه البحوث نحو عدد محدود من المجلات، مع ضرورة تشجيع الشراكات البحثية بين المجلات والجامعات؛
7. اعتبار الأزمات أو التقلبات الاقتصادية كفرصة بحثية لفهم مدى مرونة نظام الصفقات العمومية واستجابته لهذه الظروف؛
8. إجراء الدراسات البينية لربط الصفقات العمومية بالمجالات الأخرى، ومعرفة مستوى تأثيرها؛
9. دمج التحليل الكمي والموضوعي في الدراسات المستقبلية، مع التنوع في استخدام الأدوات التحليلية.

الهوامش:

<sup>1</sup> Heidi Simone Kristensen, Mette Alberg Mosgaard, Arne Remmen, Circular public procurement practices in Danish municipalities, Journal of Cleaner Production, Vol. 281, 2021.

<sup>2</sup> Rejeb Abderahman, Rejeb Karim, Appolloni Andrea, Stefan Seuring, Public procurement research: a bibliometric analysis, International Journal of Public Sector Management, Vol. Vol. 37, No. (No. 2), 2024, p. 183.

<sup>3</sup> Issaadi Mounir, Public procurement control mechanisms in Algeria in the light of Law 23-12 establishing the general rules for public procurement, Russian Law Journal, Vol. Vol.12, No. (1), 2024.

<sup>4</sup> Aria Massimo, Cuccurullo Corrado, Bibliometrix: An R-tool for comprehensive science mapping analysis, Journal of Informetrics, Vol. 11, No. 4, 2017, p. 959.

<sup>5</sup> Snyder Hannah, Literature review as a research methodology: An overview and guidelines, Journal of Business Research, Elsevier, Vol. 104, No. C, 2019, p. 333.

- <sup>6</sup> Tranfield David, Denyer David, Smart Palminder , Towards a methodology for developing evidence - informed management knowledge by means of systematic review, British journal of management, Vol. 14, No. 3, 2003, p. 207.
- <sup>7</sup> Snyder Hannah, Literature review as a research methodology: An overview and guidelines, Journal of Business Research, Elsevier, Vol. 104, No. C, 2019, p. 333.
- <sup>8</sup> Petticrew Mark, Roberts Helen, Systematic reviews in the social sciences: A practical guide, John Wiley & Sons, 2008, p. 26.
- <sup>9</sup> Passas Ioannis, Bibliometric Analysis: The Main Steps, Encyclopedia, Vol. 4, No. 2, 2024, p. 1014.
- <sup>10</sup> Lange Sandra, Telgen Jan, Schotanus Fredo, Systematic review of 15 years of scientific literature on public procurement. In. 6th International Public Procurement Conference, IPPC 2014, 2014, p. 407.
- <sup>11</sup> Patrucco Andrea Stefano, Luzzini Davide, Ronchi Stefano, Research perspectives on public procurement: Content analysis of 14 years of publications in the journal of public procurement, Journal of Public Procurement, Vol. 17, No. 2, 2017, p. 229.
- <sup>12</sup> Kundu Oishee, James Andrew D, Rigby John , Public procurement and innovation: a systematic literature review, Science and Public Policy, Vol. 47, No. 4, 2020, p. 490.
- <sup>13</sup> Rejeb Abderahman, Rejeb Karim, Appolloni Andrea, Kayikci Yasanur, Iranmanesh Mohammad, The landscape of public procurement research: a bibliometric analysis and topic modelling based on Scopus, Journal of Public Procurement, Vol. 23, No. 2, 2023, p. 145.
- <sup>14</sup> Changalima Ismail Abdi, Mchopa Alban Dismas, Trends in public procurement and innovation: a bibliometric analysis and future research agenda, SAM Advanced Management Journal, Vol. 89, No. 3, 2024, p. 224.
- <sup>15</sup> قشايري سميرة، تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في أطروحات الدكتوراه المناقشة في أقسام علم المكتبات بجامعات الجزائر، 2، قسنطينة 2 ووهران 1، مجلة ببليو فيليبيا لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلد 3، العدد 1، 2021، ص 99.
- <sup>16</sup> لباشيش سهيلة، جرائم الفساد الخاصة بالصفقات العمومية وآليات مكافحتها في التشريع الجزائري، Annales de l'université d'Alger، المجلد 38، العدد 2، 2024، ص 78.
- <sup>17</sup> حاجي ابتسام، دور سلطة ضبط الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام في حماية عقود الصفقات من الفساد-دراسة على ضوء المادتين 88 و 213 من قانون 247/15 المتعلق بالصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، Revue Des Sciences Humaines، المجلد 33، العدد 3، 2022، ص 719.
- <sup>18</sup> بوزيدي خالد، معالجة الإشكالات القانونية التي قد يثيرها تطبيق قانون الصفقات العمومية لسنة 2023، مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، المجلد 9، العدد 2، 2024، ص 545.
- <sup>19</sup> ريكلي الصديق، التسوية الودية لتزاعات تنفيذ الصفقات العمومية في ضوء المرسوم الرئاسي رقم 247/15، مجلة القانون والعلوم السياسية، المجلد 9، العدد 1، 2023، ص 827.
- <sup>20</sup> جعفر خديجة، مبادئ الصفقات العمومية في مرسوم 247/15، دراسات وأبحاث، المجلد 12، العدد 3، 2020، ص 196.
- <sup>21</sup> مخانشة آمنة، تفعيل المنافسة الحرة في إطار الصفقات العمومية، مجاميع المعرفة، المجلد 1، العدد 1، 2015، ص 19.
- <sup>22</sup> أسياخ سمير، أهم مستجدات قانون الصفقات العمومية لسنة 2023، مجلة الدراسات حول فعالية القاعدة القانونية، المجلد 7، العدد 1، 2024، ص 102.
- <sup>23</sup> دالي بشير، يحيواوي سعاد، المستجد في إبرام الصفقات العمومية في ظل القانون رقم 15-247، مجلة الحقيقة، المجلد 20، العدد 2، 2021، ص 61.
- <sup>24</sup> فارح عائشة، أسلوب التفاوض المباشر في إبرام الصفقات العمومية: دراسة في ضوء القانون رقم 23-12 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، مجلة القانون العام الجزائري والمقارن، المجلد 9، العدد 2، 2024، ص 96.

- <sup>25</sup> زاير الهام، تقديم العروض كإجراء أولي لإبرام الصفقات العمومية واحترام قواعد المنافسة، الباحث في العلوم القانونية والسياسية، المجلد 1، العدد 2، 2019، ص 96.
- <sup>26</sup> قاضي عمر، لبصير إسلام، رقمنة إجراءات الصفقات العمومية: نموذج نحو رقمنة الإدارة العمومية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 1، 2024، ص 437.
- <sup>27</sup> قاضي عمر، بوعلاقة نورة، نزع الصفة المادية للصفقات العمومية على ضوء تفعيل البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية، دراسة مقارنة مع دول المغرب العربي، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، 2022، ص 201.
- <sup>28</sup> وحيد نورة، بوشطارة مهدي، تدقيق متطلبات الصفقات العمومية للأشغال ومستلزمات التنمية المستدامة البيئية -دراسة حالة- الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاريين الحضريين لوهـران- الجزائر، إدارة، المجلد 31، العدد 1، 2024، ص 75.
- <sup>29</sup> رضاني مسيكة، مكافحة الفساد المالي في الصفقات العمومية دعامة التنمية المستدامة: مقارنة قانونية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، 2022، ص 129.
- <sup>30</sup> قمار خديجة، تحالف المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري في إطار قانون الصفقات العمومية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 4، 2022، ص 129.
- <sup>31</sup> عماد عجاي، ازدواجية التدخل الاقتصادي للدولة في تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام وإشكالاته، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 1، العدد 3، 2016، ص 64.
- <sup>32</sup> العنتري محمد، ضوابط الاستثمار الأجنبي في قانون الصفقات العمومية الجزائري، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص 20.
- <sup>33</sup> بوكروح فارس، الالتزام بالاستثمار في قانون الصفقات العمومية الجزائري، دفاتر السياسة والقانون، المجلد 12، العدد 1، 2020، ص 411.
- <sup>34</sup> طالبي صلاح الدين، تقييم الانجازات المالية والاقتصادية لصندوق ضمان الصفقات العمومية: الفترة 2014-2017، *Recherchers economiques manageriales*، المجلد 16، العدد 1، 2022، ص 17.
- <sup>35</sup> معمري محمد، مسؤولية الأمر بالصرف وفقا لقواعد المحاسبة العمومية في استعمال المال العام في مجال الصفقات العمومية، مجلة القانون العقاري، المجلد 3، العدد 1، 2016، ص 48.
- <sup>36</sup> عباسي فتحية، عباسي فتحية، حالة الطوارئ المرتبطة بالأزمات الصحية أو الكوارث الطبيعية أو التكنولوجيا وفق قانون 23-12، الحوار الثقافي، المجلد 13، العدد 2، 2024، ص 271.
- <sup>37</sup> بن عودة حسكر مراد، نجار سيدي محمد، الحلول المتاحة لمواجهة أثر جائحة كوفيد 19 عند تنفيذ الصفقة العمومية في القانون الجزائري، المجلة المتوسطة للقانون والاقتصاد، المجلد 7، العدد 2، 2022، ص 19.
- <sup>38</sup> Ait Youcef Salem, La loi type de la CNUDCI comme levier d'innovation et de modernisation de la réglementation algérienne des marchés publics, *Revue droit international et développement*, Vol. 9, No. 2, 2021, p. 566.
- <sup>39</sup> رزوقي يوسف، بن بيا محمد، أثر وتداعيات انخفاض أسعار النفط على إبرام الصفقات العمومية بولاية أدرار (بناء على معطيات الرقابة المالية للفترة 2012 و 2016، التكامل الاقتصادي، المجلد 7، العدد 4، 2019، ص 102.
- <sup>40</sup> بلحاج سليم، تكريس آلية تفويض المرفق العام في التشريع الجزائري، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد 10، العدد 2، 2023، ص 415.
- <sup>41</sup> بن دراجي عثمان، تفويض المرفق العام كآلية حديثة لتسيير المرفق العمومي، آفاق علمية، المجلد 11، العدد 4، 2019، ص 201.